وتَبَنَّكَ في عِزِّهِ أي : تَمَكَّنَ يُقال : تَبَنَّكَ فلانٌ في عِزٍّ راتِب . وبانك كهاجَرَ هكذا ضُبِطَ في العُبابِ وقَيَّدَه ياقُوت بضمِّ النّونِ فيَكُون نظيرَ كابُلَ وآنُكَ وآشُد وآجُر : بالرَيِّ نُسِبَ إِليها بعضُ أَهلِ العِلْم . وبانَكُ : جَدّ سَعِيدِ بنِ مسَلِم المَدَنيِّ شَيخِ القَعْنَبِيِّ نقَلَه الحافِظُ . قلت : ومُسلِمُ بنُ بانَك أَورده ابنُ حِبّان في ثِقاتِ التّابِعين رَوَى عن ابنِ عُمَرَ وعائِشَةَ وعَنهُ ابنُه سَعِيدُ بنُ مُسلِمٍ . والبُنْبُكُ كقُنْفُذ هكذا ضَبَطَه ابنُ عَبّاد ووَقَع في نُسَخ المُحِيطِ هكذا بضَبطِ القَلَم قال الصاغانِيُ : وسَماعِي هذا الاسْمَ من سنة تِسعٍ وستّمِائةٍ إِلى سَنَتِنا هذه وهي سنة تسع وثلاثين وسِتمائة بفتْحِهما مِثْل جَنْدَل قال ابنُ عَبّاد : دابّةٌ من دَوابِّ الماءِ كالدلفِينِ أَو سَمَك عَظِيمٌ يَقْطَعُ الرَّجُلَ نِصفَين في الماءِ فيَبلَعُه قال الصاغاني : وقد رَأيْت هذه السَّمَكةَ بمَقْدَشُوه وقد قَطَع الغَوّاصَ بنِصْفَيْنِ وابْتَلَع نِصْفَه وطَفا نِصْفُه الآخرُ فوقَ الماءِ فاحْتالَ أَهل البَلَدِ واصْطادُوه ووَجَدُوا نِصْف ذلكَ الغَوّاصِ في بَطْنِه بحالِه . والبابُونَك : الأُقْحُوانُ وهو البابُونَجُ قال الصّاغانيُّ : هو دَخِيل . وقالَ الفَراءُ في نَوادرِه : التَّبنِيك أَن تَخْرُجَ الجارِيَتانِ كُلٌّ مِنْ حَيِّها فتُخْبِرَ كُلّ واحِدَة صاحِبتَها بأَخْبارِ أَهْلِها . ويُقال : اذْهَبِي فبَنِّكِي حاجَتَنا أي : اقْضِيها هذه تَتِمَّةُ عبارَةِ النّوادِرِ ولَيسَ فيها اقْضِيها .

ومما يستدرك عليه : البُنْك : هو البَنْجُ مُعَرَّبَة . وأَنْشَدَ ابنُ بُزُرْج : .

" وصاحِبٍ صاحَبتُه ذِي مَأْفكَهْ .

" يَمْشِي الدَّوالَيكَ ويَعْدُو البُنَّكَهْ .

" كأَنَّه يَطْلُبُ شَأو البَروَكَهْ أَرادَ بالبُنِّكَهْ ثِقَلَه إِذا عَدا والدَّوالَيكُ : التَّحَفُّزُ في مِشْيَتِه إِذا حاكَ . وقال ابنُ شُمَيل : تَبَنَّكَ الرجلُ : صارَ له أَصْلٌ وقالَ الجَوْهرِيُّ : التَّبَنُّكُ كالتَّنَايَةِ هكذا في أصولِ الصِّحاحِ كُلِّها قال ابنُ بَرِّيّ : صوابُه كالتَّناءَةِ . والتِّنّاءُ : المُقِيمُون بالبَلَدِ وهم كأَنَّهُم الأُصُولُ فِيها .

ب ن د ك .

البَنادِكُ : بَنائِقُ القَمِيصِ قالَ الجَوْهَرِيّ : هكذا ذَكَرَه أَبو عُبَيدٍ

وأَنْشَدَ لعَدِيّ ِ بنِ الرّ ِقاعِ : .

كأَنّ زُرُورَ القَبطَرِيّ َةِ عُلّ ِقَتْ ... بنادِكُها مِنْه بجِذْعٍ مُقَوّ َمِ هكَذا عَزاهُ أَبو عُبَيدٍ له وهو في الحَماسَةِ منسوبٌ إِلى ملحَةَ الجَرمِيّ ِ وواجدُ البنادِكِ بُنْدكَة وقالَ اللّ ِحْيانيُ : البَنادِك : عُرا القَمِيصِ قال ابنُ بَرّيّ : هذه التّ َرجَمَة ذَكَرَها الجوهريّ ُ في ب د ك والصّوابُ ذِكْرُه في تَرجَمة بندك لا بدك كما ذَكَرَه الجوهريّ ُ ؛ لأَنّ َ نونَه أَصْلِيّة لا يَقُومُ دَلِيلٌ على زيادَتِها فلهذا جاءَ بها بعد لابنك . وبُنْدُكانُ بالضمّ ِ : بمَروَ على خَمْسَةِ فَراسِخَ منها مُحَمّ َدُ بنُ عَبدِ العَزِيزِ الفَقِيهُ أَبو طاهِرٍ إمامٌ فاضِلٌ عارِفٌ بالتّوارِيخِ تَفقّ َه على أبي القاسِم الفُورانيّ ِ .

ب و ك .

باكَ البَعِيرُ بُؤُوكاً كقُعُود : سَمِنَ فهو بائِكٌ من إبِلٍ بوكً وبيك كرُكّ َعٍ فيهما الأَخِيرةُ حكاها ابنُ الأَعْرابيّ ِ وهو مما دَخَلَت فيه الياءُ على الواوِ بغيرِ عِلّ َةٍ إِلاّ القُرب من الطّ َرَفِ وإِيثار التّ َخْفِيفِ كما قالُوا : صُيّ َمٌ في صُوّ َمٍ ونُيّ َمٌ في نُوّ َمٍ وأَنشد : .

" ألا تَراهَا كالهِضابِ بُيّ َكَا .

" مَتالِياً جَنْبَى وعوذا ضُيّ َكَا جَنْبَى : أَرادَ كالجَنْبَى ؛ لتَثاقُلِها في المَشْيِ من السّ ِمَنِ ؛ والضّيّ َكُ : التي تَفاج من شدّ َةِ الحَفْلِ وهي بائِكَةٌ سَمِينَةٌ خِيارٌ فَتِيّ َةٌ حَسَنَةٌ وقد باكَتْ تَبُوكُ قاله الكِسائِي من نوقٍ بَوائِكَ وهي السّ ِمانُ قالَ ذُو الخِرَق الطّ ُهَوِيّ ُ : .

فما كانَ ذَنبُ بني مالِكٍ ... بأَنْ سُبّ َ مِنْهُم غُلامٌ فسَبْ .

عَراقِيبَ كُومٍ طِوال الذّرَى ... تَخِرّ ُ بَوائِكُها للرّكَبْ